

قراءة في ديوان الدكتور الشاعر جنيد الجنيد (دمون تبكي امرأ القيس)

يتسم الديوان بالتنغم الموسيقي المنسجم مع ترتيب وتبويب القصائد المتسلسلة

معلقة: ما الذي يجمع بين الشعاعين في هذه الفضاءات الكونية البعيدة الأغوار بدمون المعلقة الشعرية للشاعر الضليل امرأ القيس بالشاعر المعاصر د. جنيد محمد الجنيد والمتمثل في ديوانه الشعري (دمون تبكي امرأ القيس)؟

وربما تأتي الإجابة وفي هذا السياق أن دمون معلقة شعر يترنم بها تاريخنا وهي وطننا الأجل الذي يسكننا ونسكنه طمأنينة عشقا وإنسانا.. فإذا كانت الإجابة (نعم) أو هكذا كما يبدو لي إذن فلا غبار على دمون وامرأ القيس وحكاية إسقاط عشقه المؤبد وهويته الجنوبية والتي لا تقبل المساومة في هذه الهوية الأزلية الواضحة حقيقة الانتماء بدمون والتي تبكي ابنا امرأ القيس.

قال الأصمعي «إن أشهر بيت تقوله العرب هو البيت الذي يسابق لفظه معناه»، وقال الخليل بن أحمد الفراهيدي «هو البيت الذي يكون في أوله دليل على آخره»، وقال زهير «إن أحسن بيت أنت

«الأمناء» كتب / شوقي عوض:

د. جنيد محمد الجنيد، شاعر تشتهيه القصيدة ويشتهى هو وضعها الأزلي رغم قساوة الحمل وصعوبة المخاض فإن الشاعر الجنيد مليء بالبشارات المطمئنة في ولادة الفجر الجديد وإنسانية المشرق التواق إلى حب العلم والمعرفة والحرية... إلخ.

شعراً ونثراً ووتراً مجروحاً كالشاعر الفليل كلما اتجه نحو الأزمنة الغابرة وطقوساتها يتشظى في إطار القصيدة بالألام والأوجاع ومرارة الغدر والمشتبهين... إلخ.

تذكر دمون الهوية التاريخية التي تبكي على ابنها امرأ القيس الراحل فينا والباحث عن الأسئلة الأكثر إلحاحاً في الإجابة عن الشاعر وخطابه الشعري والذي ما زال يحاصرنا في أسئلته المنطقتة.

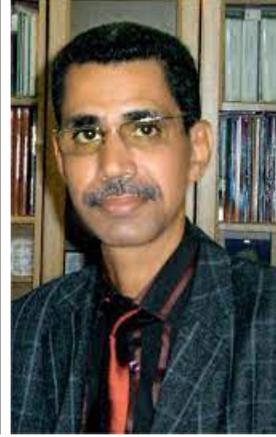
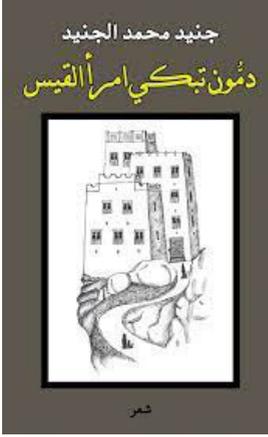
علما بأن الشاعر امرأ القيس والتي دمون تبكي على فراقه قد توفي سنة 540 م في العصر الجاهلي. لكن يبقى السؤال قائماً والأسئلة

كما أن شاعرنا د. جنيد محمد الجنيد قد أحسن الاختيار في ذلك الإسقاط التاريخي عن امرأ القيس الملك الضليل والمعروف بـ (جندح بن حجر الكندي) ابن أخت المهلهل والذي عاقر الراح في شبابه وقال الشعر فطرده أبوه وما وصله خبر قتل أبيه شق ثيابه وامتنع عن شرب الخمر وطاف البلاد يستنجد القبائل والملوك على بني أسد فلم ينصروه ومات بعلة جلدية وهو عائد من القسطنطينية.

والمشهور عندما وقف على قبر امرأة من بنات الملوك في سفح عسيب بقوله: أجارتنا إن المزار قريب واني مقيم ما أقام عسيب أجارتنا إنا غريبان ها هنا وكل غريب للغريب نسيب فإن تصلينا فالقرابة بيننا وإن تهجرنا فالغريب غريب. كما أننا نجد في قصائد ديوان (دمون

تبكي امرأ القيس) فريدة وتميز في فنية التعبير بالتصوير والتنغيم اللغوي الى جانب اللمسات الجمالية والفنية في تلوين الاحاسيس من المشاعر في الصور الوجدانية والعاطفية وامتزاجها في الرؤية الشعرية وكذلك الحال في جمال المعمار البنائي في جماليات وتشكيل قصائد الديوان ومنها قصيدة (دمون تبكي امرأ القيس) والزخرفة في أطياف من الصور الحسية والمجازية في بيت القصيد وروى الشاعر د. جنيد محمد الجنيد وافقه الشعري الجميل والقاتل:

يا امرأ القيس هل جرك الحلم كي تكمل الشعر؟ إن القصيدة في مسلخ الغدر منحورة والطريق ملك أبيك مدثرة وانمحي ظلها فماذا يقول رحيل يديك إلى الروم؟ ماذا تقول لقيصر؟ هل قبصر الروم لا يؤتمن؟ وماذا تقول لنا؟ فإن القصيدة في غربة ونحن على غربة وملك أبيك على غربة وكل غريب له في الغريب نسيب. تؤازر متفاهما الحاسة السادسة.



قائله بيت يقال له إذا أنشدته صدقا».

وعليه نقول: إن ما يتسم به هذا الديوان (دمون تبكي امرأ القيس) هو التنغم الموسيقي والمنسجم مع ترتيب وتبويب القصائد المتسلسلة في الديوان ابتداء من قصيدة (وطن مرة) وانتهاء بـ (مراثي الثمالة) (ص91) بالإضافة إلى التأنيق في الإبداع الجمالي الشعري والمتسمة في الانسكولوجيا الثقافية والإبداعية.

ورشة بانتقالي أبين تطالب بدعم الإنتاج الزراعي

الانتقالي الجنوبي في محافظة أبين بدعم مدخلات الإنتاج الزراعي كالوقود والبذور والمبيدات والأسمدة، وتوفير العمالة الزراعية.

وأكدت الورشة المختصة لتقييم مخرجات ندوة الإنتاج الزراعي بالمحافظة ضرورة تأهيل وتعزيز مركز الإرشاد الزراعي، وكذلك تأهيل وصيانة قنوات الري والتصدي لعملية الحذف العمراني وإيقافه.

وتناولت الورشة أوراقا بحثية ونقاشات وملاحظات من قبل المشاركين. وخرجت بعدد من القرارات والتوصيات الخاصة بدعم القطاع الزراعي باعتباره النشاط الاقتصادي لسكان محافظة أبين.

طالبت ورشة عمل نظمها الإدارة الاقتصادية بالمجلس



انتقالي أبين ينهض بدور المرأة في خنفر



معهد الطيران المدني والأرصاد ينظم ورشة عمل حول السلامة في قوانين الطيران



أبين الأمناء خاص:

دشن معهد الطيران المدني والأرصاد بالعاصمة عدن، الأحد، ورشة عمل حول تشريعات وقوانين الطيران المدني في مجال سلامة الطيران. وتهدف الورشة - التي يشارك فيها 15 مشاركاً من قطاع سلامة الطيران وبعض الإدارات والجهات ذات العلاقة - إلى المزيد من المعارف حول تشريعات وقوانين الطيران المدني التي تعتبر من أهم الجوانب في الطيران المدني لما من شأنه مواكبة التطورات التي يشهدها العالم في هذا المجال.

وتهدف هيئة الطيران المدني ومعهد الطيران من خلال إقامة هذه الورش النوعية إلى تفاعل جميع المشاركين والاستفادة القصوى من أجل عكس ذلك على أعمالهم اليومية في مجال سلامة الطيران.

الجدير بالذكر أن معهد الطيران يشهد في الوقت الراهن نشاطاً في مختلف المجالات من دورات تدريبية وورش عمل وذلك لتأهيل موظفي الطيران المدني ورفع كفاءتهم مما ينعكس إيجاباً على واقعهم العملي.

«خنفر» الأمناء

خاص:

تفقد وفد من إدارة المرأة والطفل في القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي في أبين، الاثنين، سير العمل في إدارة المرأة بالقيادة المحلية بمديرية خنفر.

وناقش الطرفان جهود إدارة المرأة والطفل في المديرية، ونشاطها وفعاليتها لتعزيز الدور السياسي والاجتماعي والثقافي للمرأة في خنفر.

وبحثا سبل النهوض بالعمل النسوي الجماهيري، ودفع المرأة إلى صدارة المشهد السياسي، واعتماد الموازنة التشغيلية لتمكين إدارة المرأة والطفل بالمديرية من إطلاق ورش ودورات تدريبية وتأهيلية للمساهمة في رفع قدرات المرأة بالمديرية.

واتفقا على توحيد الجهود والطاقات للكوادر النسائية، لتطوير دور المرأة في مختلف المجالات عبر تنشيط العمل الميداني.